او غير ذلك من الكفر الصريح الظاهر الذي بينه الله
ورسوله وبينه علماء الامة انا نؤمن بما جاءنا عن
الله وعن رسوله من تكفيره ولو غلط من غلط
فكيف والحمد لله ونحن لا نعلم عن واحد من العلماء
خلافا في هذه المسئلة وانما يلجأ من شاق فيها
الى حجة فرعون فما بال القرون الاولى او حجة قريش
ما سمعنا هذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق
انزل عليه الذكر من بيننا وقال الشيخ رحمه الله
في الرسالة السنية لما ذكر حديث الخوارج ومروقهم
من الدين وامره صلى الله عليه وسلم بقتالهم قال فاذا
كان على عهده صلى الله عليه وسلم وخلفائه ممن انتسب
الى الاسلام من فرق ضده مع عبادته العظيمة حتى
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم فيعلم ان المنتسب
الى الاسلام والسنة قد يمرق ايضا من الاسلام في
هذه الازمان وذلك باسباب منها الغلو الذي ذمه
الله في كتابه حيث يقول يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم الاية وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حرق الغالية

من الرافضة

من الرافضة فامر باخاديد خدت له عند باب كندة
فقذفهم فيها واتفق الصحابة رضي الله عنهم على قتلهم
لكن ابن عباس رضي الله عنهما هذبه انه يقتلوا بالسيف
بلا تحريق وهو قول اكثر العلماء وقصتهم معروفة
عند العلماء وكذلك الغلو في بعض المشايخ بل الغلو
في علي بن ابي طالب بل الغلو في المسيح ونحوه
فكل من غلى في نبي او رجل صالح وجعل فيه نوعا من
الالهية مثل ان يقول يا سيدي فلان انصرني او
اغثني او ارزقني او اجبر كسري او انا في حسبك ونحو
هذه الاقوال فكل هذا شرك وضلال يستتاب صاحبه
فان تاب والا قتل فان الله ارسل الرسل وانزل الكتب
ليعبد وحده لا يجعل معه الاخر والذين يدعون
مع الله الهة اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام
لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق او تنزل المطر
او تنبت النبات وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون
قبورهم او صورهم ويقولون انما نعبدهم ليقربونا
الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)